

يوميّات معرض بغداد الدولي

معاون مدير عام المعارض: نطالب بتخصيصات مالية لتطوير هذه الفعاليّة المهمة

زوار يبحثون عن الجائزة الكبرى ويتمنون ألا تذهب للمسؤولين



منتجات من شتى بقاء العالم

◆ ممثلو وفود أجنبية يؤكّدون توسيع مشاركتهم في السنة القادمة ◆

الحجاز والنور المتخصصة بالرخام والبلاستيك والمعادن، فقد أكد ممثليها حرص من خلال هذه المشاركة على تطوير العلاقات مع الشركات العراقية في القطاعين الخاص والعام وتبادل الخبرة . وكان لقطاع الصيرفة أجنحة حُرست فيها كل شركة على توفير معلومات عما تقدمه من خدمات للمواطنين في مجال القطاع المالي المصرفي. وفي جناح هيئة استثمار ذي قار حدثنا المهندس محمد من القسم الفني الخاص والعام وتبادل الخبرة .

وكان لقطاع الصيرفة أجنحة حُرست فيها كل شركة على توفير معلومات عما تقدمه من خدمات للمواطنين في مجال القطاع المالي المصرفي. وفي جناح هيئة استثمار ذي قار حدثنا المهندس محمد من القسم الفني الخاص والعام وتبادل الخبرة .

محاكم ذي قار : حسم ٣٨٢ دعوى قضائية

معظمها قتل وسرقات

٦٦٣ معتقلا، فضلا عن ٣٢ معتقلا أفرج عنهم بعد اكتمال التحقيقات . وهو ما يؤشر ارتفاعا في أعداد المفرج عنهم مقارنة بشهر آب الذي شهد الإفراج عن ٦٠٠ منهم فقط . إذ أعلنت محكمة استئناف ذي قار عن حسم ٩٣٪ من القضايا التحقيقية والقضائية بالمحافظة خلال شهر الماضي، والإفراج عن ٦٠٠ منهم، حيث أشار مدير مكتب التنسيق الإعلامي القاضي ناظم حميد الوائلي في تصريح لشبكة أخبار الناصرية إلى " إن مكنتي التحقيق القضائي الأول والثاني بالمحافظة ، استطاعا في شهر اب غلق ٦٦٥ دعوى قضائية من أصل ٤١٣ ، وأحيلت ٧٤ دعوى إلى المحاكم المختصة" ، مشيرا إلى إن محكمة استئناف ذي قار حصلت على المركز الأول بين محاكم محافظات العراق بعد أن حسمت ٩٣٪ من الملفات القضائية لديها . وكان مجلس القضاء الأعلى قد أشاد بأداء المحاكم والجهات التحقيقية في محافظة ذي قار ، لأدائها في حسم الملفات المتعلقة بقضايا الإرهاب بالمحافظة . حيث أشار بيان لمجلس القضاء الأعلى نشر مؤخرا إلى " إن رئيس مجلس القضاء الأعلى أثنى على دور قضاة التحقيق وأعضاء الادعاء العام في رئاسة محكمة استئناف ذي قار الاتحادية لما قدموه من جهود وصفها بالمتميزة في حسم القضايا الخاصة بالإرهاب في محاكم التحقيق التابعة لهم "

المدارس الأهلية تنافس الحكومية . وتحذيرات من تدني المستوى العلمي

مرعي حسن إن "القطاع التربوي الأهلي يمكن أن يلعب دورا مهما في تدعيم المسيرة العلمية والتربوية في البلاد" ، مقلنا من "حدة الانتقادات التي وجهتها لجنة التربية والتعليم، بمجلس كربلاء للتعليم الأهلي" . وأضاف حسن أن "المدارس الأهلية تعتمد على المدرسين والمعلمين المتقاعدين وغيرهم، ولا توجد هناك دواعي للخوف على المستوى العلمي" معتبرا "قلة أعداد الدارسين في المدارس الأهلية سببا في تشجيع الاستيعاب لدى الطلبة، بعكس الحال في المدارس الحكومية، المكنتزة بالطلبة". واعتبر حسن أن "اعتماد المدارس الأهلية على البيوت المستأجرة لتكون أبنية مدرسية عامل إيجابي"، منتقدا "طريقة تشييد البنائيات المدرسية الحكومية".

لتوسيع هذه المشاركة في السنة القادمة وبحضور وزير الصناعة التشيكي، بعد ما لمسناه من إقبال يدل على نوع من الاستقرار الأمني الذي نتمنى أن يتحسن أكثر لأن له علاقة بفرص الاستثمار وتوسعها . وحرصت شركة عراق كان الكندية على عرض نموذج لأحد مشاريعها السكنية في محافظة كربلاء المقدسة الذي جذب أنظار عدد غير قليل من زوار المعرض ربما لما له من علاقة بأزمة يعانيها عدد غير قليل من العوائل العراقية . عن هذا المشروع حدثنا المدير التجاري للشركة الكندية مهند فاضل فقال : باشرت شركتنا إنشاء هذا المجمع في ناحية الحر، وهو يتضمن تنفيذ ٣٨٢٨ وحدة سكنية بعمارات ذات ستة طوابق وهو مشروع متكامل الخدمات .

وفي جناح مجلس التعاون الاقتصادي الهندي العراقي الذي تدعمه شركة ماولو حدثنا ممثليها هاري هرن فقال : في السنة القادمة وبعد ما لمسناه من إقبال سنحجز قاعة كاملة لنا فقط وهذه هي مشاركتنا الثانية وهناك تقدم واضح نلسمه في الإقبال الواسع للمواطنين ومن مختلف الشرائح، مشيرا إلى ان شركتهم متخصصة في مجالات النفط والغاز والزراعة والبحث وتكنولوجيا المعلومات والبيئة وغيرها .

أما في مجموعة شركات مصر بأبنائها

ماجدة إسماعيل قالت:على الرغم من انه لا يعرف عن الإمارات الشقيقة بأنها دولة زراعية لكنها استطاعت أن تقطع أشواطا متقدمة في هذا المجال ، على العكس منا نحن البلد الزراعي الذي يعاني فيه هذا القطاع المشاكل الكثيرة، ونتمنى أن يصار للتفات إلى هذا القطاع الذي يعاني الإهمال . ابنة الدكتورة دخلت عرضا على الحديث لتتحدث عن مسابقة المعرض التي تنظمها الدائرة المعنية وتبيع آلاف بطاقات اليانصيب للحصول على ثلاث سيارات، وقالت: في الدورة الماضية فازت مدير المعارض الداخلية في الشركة بالجائزة الأولى فهل كان هذا مصادفة أم نتيجة تلاعب كما أثير حولها ، وأضافت نتمنى أن تسود العدالة وتجري قرعة حقيقية بدون تحيز .

الجناح السريلانكي رغم بساطته وصغر حجمه فانه قد جذب عددا من المتخصصين في بيع وشراء الكيبلات الكهربائية، حيث قال مديره: إن شركة سبير اكنيلري السيرلانكية متخصصة بإنتاج هذه الكيبلات وتطمح بتوسيع مساهمتها في السوق العراقية .

وفي الجناح التشيكي تحدثت إلينا من القسم التجاري في السفارة سرى سالم فقالت تعتبر هذه هي المشاركة الأولى لإعلان عن إمكانات شركتنا، وهناك توجه

□ بغداد / طارق الجبوري

الإفراج

شهد اليومان الثالث والرابع من فعاليات معرض بغداد الدولي بدورته الثامنة والثلاثين إقبالا واسعا، تمثل بالحضور المتميز للعوائل، خاصة في اليوم الرابع الذي صادف الجمعة . وقد اجمع عدد من ممثلي الأجنحة والمواطنين على التطور الملحوظ لهذه الدورة مع بعض الملاحظات التي تفاعل البعض بتجاوزها في الدورات القادمة .

الإفراج

المدى شاركت في المعرض وسجلت ملاحظاتها التي ناقشتها مع معاون مدير عام الشركة العامة للمعرض والخدمات التجارية في وزارة التجارة الذي التقته وهو يتجول في أروقة المعرض ويحاسب مسؤول الصناعة على تقصيره في بعض جوانب عمله، خاصة المرافق الصحية فقال: إن الاستعدادات والجهود كانت كبيرة ومكثفة من أجل إنجاح هذه الفعالية الاقتصادية والثقافية بل حتى السياسية بما تنقله من رسالة للعالم عن التطورات المهمة التي يشهدها العراق . وكانت البداية تأهيل جميع القاعات لاستيعاب الطلبات الكثيرة للمشاركة في المعرض ، رافق ذلك اكساء الطرق مجددا وقد حرصنا على أن تتضمن هذه الدورة فعاليات فنية متنوعة، فتم التنسيق مع الفرقة القومية للفنون الشعبية وفرقة المقام العراقي وبعض الفنانين لتقديم عروضهم . وأضاف: رغم تأهيلنا جميع القاعات فإن حجم المشاركة كان فوق توقعاتنا، حيث تم حجز جميع هذه القاعات مما اضطرنا إلى نصب خيم موضعية ولم تكف أيضا، فتم استغلال المطعم وكل مساحات المعرض لتقديم الطلبات المتزايدة بالمشاركة. وأشار إلى أن هذه المشاركة الواسعة التي تجاوزت الألف ومئتين شركة وثمانية عشر دولة، دليل نجاح ليس لجهود وزارة التجارة بل للعراق ككل . لذا فحنن نطالب الحكومة بأخذ ذلك بنظر الاعتبار وإعطائنا قرضا أو منحة لنتمكن من توسيع القاعات وإدامة بعضها وصيانتها .

وقالت العواظنة لمياء عزيز: اعتدت أن ازور المعرض كل سنة وقد وجدت تطورا ملحوظا عما سبقه ، غير أن هنالك بعض الخدمات المهمة التي نتمنى ان تعالج في السنوات المقبلة واغلبها خدمية كمتغاسل

المدى شاركت في المعرض وسجلت ملاحظاتها التي ناقشتها مع معاون مدير عام الشركة العامة للمعرض والخدمات التجارية في وزارة التجارة الذي التقته وهو يتجول في أروقة المعرض ويحاسب مسؤول الصناعة على تقصيره في بعض جوانب عمله، خاصة المرافق الصحية فقال: إن الاستعدادات والجهود كانت كبيرة ومكثفة من أجل إنجاح هذه الفعالية الاقتصادية والثقافية بل حتى السياسية بما تنقله من رسالة للعالم عن التطورات المهمة التي يشهدها العراق . وكانت البداية تأهيل جميع القاعات لاستيعاب الطلبات الكثيرة للمشاركة في المعرض ، رافق ذلك اكساء الطرق مجددا وقد حرصنا على أن تتضمن هذه الدورة فعاليات فنية متنوعة، فتم التنسيق مع الفرقة القومية للفنون الشعبية وفرقة المقام العراقي وبعض الفنانين لتقديم عروضهم . وأضاف: رغم تأهيلنا جميع القاعات فإن حجم المشاركة كان فوق توقعاتنا، حيث تم حجز جميع هذه القاعات مما اضطرنا إلى نصب خيم موضعية ولم تكف أيضا، فتم استغلال المطعم وكل مساحات المعرض لتقديم الطلبات المتزايدة بالمشاركة. وأشار إلى أن هذه المشاركة الواسعة التي تجاوزت الألف ومئتين شركة وثمانية عشر دولة، دليل نجاح ليس لجهود وزارة التجارة بل للعراق ككل . لذا فحنن نطالب الحكومة بأخذ ذلك بنظر الاعتبار وإعطائنا قرضا أو منحة لنتمكن من توسيع القاعات وإدامة بعضها وصيانتها .

كلية الطب تحتضن معرض الكتاب وسط تكريم الطلاب الأوائل



إقبال كبير على الكتب

مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون هي من ترعى هكذا صرح ثقافي. فيما أضاف العديد من طلبة الكلية ان معرض الكتاب راسخ لديهم فقرة إقامة معرض دائم داخل الكلية وبالتنسيق مع الأستاذان سوف يزورون المعرض الشامل والرائع نشكر المدى والعاملين فيها .

عبد كلية الطب يفتتح المعرض . لعبداء خالد شهاب خريجة قالت هناك كتب مفيدة ومشوقة وأسعرها مناسبة على عكس ما نرى في المكتبات . وأكد أنور جبار مرحلة رابعة ان المعرض جميل ولكننا نطمح من مؤسسة المدى ان توفر لنا مكتبة في وسط بغداد للمطالعة فقط حيث لم نجد مثل هكذا صرح حضاري من الدولة وأنا على يقين ان

بتكريم الطلبة الأوائل. وأضاف وناس نحن نشكر مؤسسة المدى لإقامة مثل هكذا معارض للكتب وخصوصا الطبية منها والذي يساهم في اطلاع الطلبة على الكتب المختلفة حيث وجد الطالب الكتب إمامة وبخضم جيد لذا انني سعيد بهذا المعرض الذي يستمر لمدة أسبوعين على القاعة الكبرى في كلية الطب

□ بغداد/كتابة وتصوير ادهم يوسف

ضمن فعالية " القراءة للجميع " اقامت مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون معرضا للكتاب في كلية الطب بجامعة بغداد في احتفالية لتخريج وتكريم الأوائل من الطلبة الذين غصت بهم أروقة المعرض في القاعة الكبرى للكلية . حيث شارك فيه عدد من دور نشر عربية وأجنبية على رأسها دار المدى ودار جي بي وسكفري وعلوم عربية والفاروق وجريز

وعالم الكتب الحديثة. إضافة إلى ذلك شمل المعرض كتباً بلغات عديدة تتحور منها الكتب العلمية والطبية والأدبية والثقافية إضافة إلى كتب الأطفال . ععيد كلية الطب محيي كاظم وناس صرح لنا أثناء افتتاحه المعرض: ان هذا المعرض يعكس اهتماما كبيرا بالنسبة للكلية حيث تم توقيت افتتاحه ونحن نتحنل

نص رذن

■ علاء حسن



العيدية . . مغتة

بمناسبة حلول العيد تكون للعراقيين تمنياتهم وتطلعاتهم، فصغارهم يرغبون في عديدة من الألباء والأقارب لشراء الألعاب المفضلة . وعادة ما تكون أسلحة من أنواع مختلفة، ورغبتهم هذه تنسجم مع الوضع العراقي الحالي الذي يعيش تراجعاً واضحاً في الوضع الأمني، فضلاً عن الاضطراب السياسي ، والصغار بإصرارهم على حمل السلاح، في ألعابهم، ربما يريدون تقليد الكبار الذين خاضوا لعبة السلاح منذ سنوات ، ولم يفكروا في يوم بالتخلي عنه لاعتقادهم بأنه أصبح حاجة ضرورية في الحياة العراقية .

لن تختلف أيام العيد عن سابقتها خصوصا في العاصمة بغداد فالإجراءات الأمنية ستكون مشددة لحفظ امن المواطنين ولغرض إضفاء حالة من الهبة والسرور ، سيتم قطع العديد من الطرق والجسور، وفي الأعياد السابقة وصلت حالة الاستياء والتذمر من الزحامات في شوارع العاصمة إلى وضع لا يطاق ، ففضل الجميع المكوث والإقامة في المنازل وفرضوا على أنفسهم حالة من حظر التجوال لان الوصول من منطقة إلى أخرى يحتاج إلى وقت كثير ، والعراقي السعيد بعيدة لا يريد أن يجعل من المناسبة فرصة لثتم المسؤولين عن فرض الخطة الأمنية .

قررت الحكومة أن تكون عطلة العيد قرابة أسبوع ، ويبدو أنها تريد أن تمنح العراقيين فرص الراحة والاستجمام ، وكبار مسؤوليها توجهوا إلى الخارج للقاء أسرهم الغقيمة في دول أوروبية أو اقليمية ، أما الآخرون وهم كثيرون فيسبحضعون للإقامة الإجبارية ، وليس أمامهم من وسائل سوى متابعة الفضائيات وما تعرضه من برامج معروفة ولقاءات مع فنانيين من الدرجة العاشرة يطرحون تمنياتهم للشعب العراقي بمستقبل زاهر وكل عام وانتم بخير ، وبعد أن تنتهي أيام العيد سيخرج المسؤولون الأمنيون ليؤكدوا نجاح الخطة ، وإحباط المخططات الإرهابية، بفضل تعاون الموالط مع عناصر قوات الجيش والشُرطة .

قبل حلول عيد الأضحى انتشلت الساحة العراقية بأزمة سياسية جديدة عندما طالبت محافظة صلاح بان تكون إقليما ، وعلى خلفية ذلك ، أصبحت لهجة تبادل الاتهامات من العيار الثقيل وصاحبها موجة اعتقالات واسعة ، وقيل أن الأزمة في طريقها للحل بعد عطلة العيد ، ومن أطلق هذا التصريح كان يتصور بأنه سيقدم عديدة للعراقيين بحسم الخلافات بشكل قاطع والى الأبد والتفرغ نحو البناء والإعمار وتلبية كل مطالب الشعب .

أعياد العراقيين ومنذ زمن طويل تختلف عن الآخرين من شعوب المنطقة التي تشاركنا الاحتفال بذات المناسبة ، فنحن نقضي اليوم الأول من العيد في المقابر لزيارة موتانا ، وبعضنا يتوجه إلى المعتقلات لمواجهة السجناء ، لكي توفر للسجين رؤية زوجته وأطفاله في صباح العيد، ونقدم له التمنيات بإطلاق سراحه قبل انتهاء حكوميته، وربما نطلق الأكتابيد عن نية الحكومة في إصدار عفو عن المعتقلين في العيد المقبل .

العيد في العراق له ملامح حزبية دائما ، لأن يومه اليوم يكون في المقابر والثاني في المعتقل والثالث في زيارة الأقارب المهمومين ، والرابع نقضيه بالندافع مع الآخرين في مدينة الألعاب لتوفر لأحد أطفالنا فرصة ركوب دواب الهواء ،وبهذا تكون العيدية مغتة على كل المستويات ، وعيدت كلها الناس وأنا بسواد.

□ كربلاء / المدى

انشرح قاسم علوان المعلم المتقاعد بالحديث إلى صديقه أبو محمد وهو يحمل أوراق قبول ابنته هدى لتسجيلها في إحدى المدارس الأهلية القريبة من منطقة سكاء ، وقال : هناك تبن بالمستوى التعليمي للطلبة في المدارس الحكومية لان المعلم لم يقم بواجبه الوظيفي كما ينبغي، واستدرك : لذا سيكون التدريس في المدارس الأهلية أفضل بكثير من ناحية تدريس المعلم ودرجة قبول الطالب للمواد الدراسية . ولكن رد عليه أبو محمد: أن الدراسة مكلفة من حيث قيمة الأجور وتقديم الأقساط ، وبالتالي أن هذا الأمر سيجعل الحكومة تعتمد على المدارس الأهلية . بينما ذكرت سيدة راتب بدراسة

ابنها في متوسطة أن الدراسة في المدارس الأهلية تضمن حق النجاح للطلاب وتخلصه من الرسوب. وقالت رئيس اللجنة ابتهاج الزبيدي في لجنة التربية والتعليم في مجلس محافظة كربلاء : إن "المدارس الحكومية تحتوي على انضباط وحزم لا يتوفران في المدارس الأهلية التي تفتقر إلى الأجواء الدراسية"، محذرة من "تدني المستوى العلمي لشريحة الدارسين في المدارس الأهلية".

وأضافت الزبيدي أن "أغلب الطلبة في المدارس الأهلية يشعرون بأنهم متفوضون على هذه المدارس بما يدفعونه من أموال، إلى جانب شعور إدارات هذه المدارس ومؤسساتها بالرغبة في الحصول على الأموال، ولو على حساب المستوى العلمي"، داعية "وزارة التربية إلى

تشديد المراقبة على المدارس الأهلية وتكثيف زيارات المشرفين التربويين لها ووضع ضوابط حازمة لمنع تدني المستوى العلمي . وأكدت رئيس لجنة التربية والتعليم أن "إدارات المدارس الأهلية، ومؤسساتها يولون الحصول على الربح أهمية قصوى، ويفضلونه على القيمة العلمية"، موضحة أنها زارت "العديد من المدارس الأهلية بكربلاء فوجدتها دون مستوى الطموح، ومن غير الممكن مقارنتها بالمدارس الحكومية من حيث المستوى العلمي والبيئة المدرسية". ولفتت إلى أن "مباني المدارس الأهلية تفتقر إلى الأجواء الدراسية كونها عبارة عن منازل مستأجر لا تحتوي على ساحات أو فضاءات وحولت غرفها إلى صفوف دراسية"، مؤكدة أن "تلك المباني مناقضة

لما يجب أن تكون عليه التقييم المدرسية المعتمدة من قبل وزارة التربية، حيث أن قضاء الطلبة ساعات عدة في أماكن مغلقة بشكل عبثا نفسيا يسهم بتراجع مستوياتهم العلمية". وطالبت رئيس لجنة التربية والتعليم في كربلاء ووزارة التربية بأن "تدقق بنسب النجاح التي تحققها المدارس الأهلية"، موضحة أن "عددا من هذه المدارس تحقق نسب نجاح تصل إلى درجة ١٠٠٪ في المراحل غير المنتهية، فيما تصل نسبها إلى دون الـ٢٠٪ في امتحانات المراحل المنتهية، وتلك علامة أكيدة على أن النجاح في المدارس الأهلية يمتنع جزافا".

وبرزت ظاهرة التعليم الأهلي في العراق بجلاء بعد عام ٢٠٠٣ إذ تم افتتاح العديد من المدارس الابتدائية والمتوسطة ورياض الأطفال، فضلا

عن الجامعات والكليات الأهلية التي تستقبل الدارسين والتلاميذ مقابل أجور تدفع على شكل أقساط. وتتراوح تكاليف الدراسة في المدارس الابتدائية الأهلية في كربلاء بين ٤٠٠ و٥٠٠، ألف دينار للعام الدراسي، يضاف إليها أجور نقل التلاميذ من وإلى المدرسة وهي قد تصل إلى ٢٠٠ ألف دينار لكل سنة دراسية، وترتفع هذه التكاليف في الجامعات.

أما تكاليف الدراسة في المدارس المتوسطة والإعدادية الأهلية فتتراوح بين ٥٠٠ إلى ٦٠٠ ألف دينار للسنة الدراسية بالإضافة إلى أجور النقل، ولا توجد للمدارس الأهلية بنايات مصممة لتكون مدارس، إنما هي عبارة عن منازل كبيرة يتم استئجارها لتكون بنايات مدرسية. من جهته، قال نقيب المعلمين بكربلاء، خالد